



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مر

باح - ورقلة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تعليمية نصوص اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة في
منهاج الجيل الثاني - السنة الثالثة المتوسط أنموذجا -

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتورة:
مباركة خمقاني

إعداد الطالبة :
فاطمة قريشي

نوقشت و اجيزت بتاريخ: 2019/07/01

أمام اللجنة المكونة من السادة الأعضاء :

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ/ مشري عبد الناصر

مناقشا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ/ عيساني عبد المجيد

مشرفا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذة/ مباركة خمقاني

السنة الجامعية: 2018 - 2019





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تعليمية نصوص اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة في
منهاج الجيل الثاني - السنة الثالثة المتوسط أنموذجا -

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتورة:

مباركة خمقاني

إعداد الطالبة :

فاطمة قريشي

السنة الجامعية: 2018 - 2019

المقدمة

المقدمة

بسم الله والحمد لله الذي وهبنا العلم وجعله نورا نهتدي به، والصلاة والسلام على سيد الأنام والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم

حرص العرب منذ الجاهلية على تعليم أبنائهم العربية الفصحى، فراحو يبعثون أبناءهم في صغرهم إلى البدو لتعلمها سليقة، ولما جاء الإسلام زاد تعلق العرب بدراسة اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم، ولما صارت العربية لغة تدريس المواد الأخرى وجب استثمار ما توصلت إليه الدراسات الحديثة في مجال تعليمية اللغات قصد بلوغ الأهداف المرجوة من العملية التعليمية عامة وأصبح النص الدعامة الأساسية في تدريس المواد التعليمية، ومن أهمية النص كان موضوع البحث: "تعليمية نصوص اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة في منهاج الجيل الثاني-السنة الثالثة المتوسط انموذجا"-، وقد كان السبب لاختيار الموضوع هو التآرجح الملاحظ في مستوى المنظومة التربوية الجزائرية عامة ومستوى تعليم اللغة العربية خاصة لدى تلاميذ كل الأطوار الدراسية، للإجابة على إشكالية البحث : كيف هي تعليمية نصوص اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة في منهاج الجيل الثاني للسنة الثالثة المتوسط؟

أما عن الهدف المتوخى من الدراسة فهو تتبع ما جاء به الإصلاح في تعليمية النصوص حسب منهاج الجيل الثاني عامة والسنة الثالثة متوسط خاصة، والوقوف على مدى توافق النصوص المقررة لأساسيات اعتماد نصوص اللغة العربية لتلميذ الثالثة متوسط و مدى تحقيق الأهداف المرجوة من خلال دراسة عناصر تعليمية النصوص.

طبيعة الموضوع فرضت اتباع المنهج الوصفي، انطلاقاً من منهاج اللغة العربية للطور المتوسط وبالرجوع إلى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط كمدونة، ودليل استخدام كتاب اللغة العربية الثالثة متوسط الجيل الثاني.

ولتحقيق أهداف الدراسة جاء البحث مقسماً على فصلين مع مقدمة و تمهيد وخاتمة.

الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية في منهاج الجيل الثاني، في جزئين، الأول يتناول مصطلحات ومفاهيم (مفهوم التعليمية- مفهوم النص- مفهوم النص التعليمي -أساسيات وضع النص التعليمي في كتاب اللغة العربية)، الجزء الثاني يتناول مسار تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، والمقاربة النصية في منهاج اللغة العربية، ثم منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني.

الفصل الثاني يتناول تعليمية النصوص في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط في عنصرين، الأول دراسة لتعليمية النصوص المنطوقة والمكتوبة بكل عناصرها: المحتوى (انواع النصوص-أنماطها-موضوعاتها-المستوى اللغوي والجمالي)، الأهداف، طرائق التدريس، العنصر الثاني لدراسة التقويم المسطر في كتاب اللغة العربية.

أما عن الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها في الموضوع فهي كثيرة نذكر منها :

-تعليمية اللغة العربية في ضوء منهاج الجيل الثاني "السنة الثالثة متوسط نموذجاً"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة، من إعداد الطالبين: صبرينة بوحملة، صابر بوبقرة من جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية 2017-2018.

وأهم المراجع المعتمدة في اعداد البحث هي:

-كتاب علم اللغة التعليمي للمؤلف سمير شريف ستيتة، وكتاب التصميم التعليمي نظرية وممارسة للمؤلف محمد محمود الحيلة، وكتاب علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية للمؤلف عبده الراجحي، والاعتماد على السندات التربوية الوزارية (كتاب اللغة العربية سنة الثالثة متوسط الجيل الثاني، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، منهاج مرحة التعليم المتوسط سنة 2016 من اعداد اللجنة الوطنية لإعداد المناهج.

الصعوبات التي واجهتنا عديدة نذكر منها نقص الدراسات التطبيقية في الموضوع ، نظرا لحدائثة تطبيق منهاج الجيل الثاني.

في الأخير نرجو التوفيق من الله ونشكر الأستاذة المشرفة الدكتورة مباركة خمقاني على المتابعة والنصائح البناءة لإعداد البحث.

فاطمة قرشي

ورقلة في 15 جوان 2019

تمهيد

تمهيد:

عرفت المدرسة الجزائرية إصلاحات متعاقبة خلال العقود الأخيرة إثر الصعوبات العديدة التي منعتها من اللحاق بالمنظومات التربوية المتطورة، ولتحقق لنفسها استقلالاً عن كل ما خلفه الإستعمار من آثار في مجال التربية و التعليم.

الجيل الثاني اخر الاصلاحات التي اعتمدها الجزائر في ظل البحث عن الكيفية المثمرة للتربية والتعليم، واستثمرت بذلك ما توصلت إليه اللسانيات الحديثة من نتائج في تعليم المواد الدراسية انطلاقاً من النص، وأصبحت اللغة العربية تعتمد على المقاربة النصية في جميع الأطوار الدراسية، وصار النص الدعامة الأساسية لاكتساب المعارف والمهارات ، ليرتبط المتعلم بالواقع ويتعلم المهارات اللغوية انطلاقاً من مواقف تواصلية يومية عامة.

وركزت منظومة الجيل الثاني على النصوص المنطوقة إلى جانب المكتوبة قصد تنمية مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلم، وأصبحت تعليمية النصوص بكل عناصرها هي السبيل الوحيد لتحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات وتمكين المتعلم من لغته واعتزازه بها.

الفصل الأول

تعليمية اللغة العربية في منهاج الجيل الثاني

أولا : مصطلحات ومفاهيم

1- مفهوم التعليمية Didactique:

هنا نتناول تعريف التعليمية من الجانبين اللغوي والاصطلاحي

لغة: كلمة Didactique اشتقت من كلمة « Didaktikos » اليونانية، كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية يعرف بـ "الشعر التعليمي"، تطور مدلولها ليصبح "فن التعليم أو التعلم"¹

استعملت أول مرة في كتاب "الديداكتيكا الكبرى" لصاحبه "كامنسي" سنة 1657، يعرفها « أنها

الفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية وهي ليست فنا للتعلم فقط بل للتربية أيضا»²

ويعرفها «حنفي بن عيسى فيقول : كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم

وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون

إحضاره»³

إذن فالمعنى اللغوي لكلمة "تعليمية" يندرج تحت ظل التعليم ويتعداه إلى التربية أيضا، تتضمن

البحث في مختلف مسائل تعليم المواد الدراسية.

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط1، ص: 130

² سهيلة محسن، التدريس العلمي والفني الشفاف، دار التنوير الجزائر 2006، ص: 131.

³ محمد دريج، التدريس الهادف، قصر الكتاب البلدة 2000، ص: 21-22.

اصطلاحاً : هي أسلوب لتحليل الظواهر في مجال التعليم أو هي تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها وهي تواجه نوعين من المشكلات :مشكلات متعلقة بالمادة الدراسية ومشكلات تتعلق بالمتعلم أثناء التعلم¹.

إذا: فالتعليمية تضم مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس المادة التعليمية.

والتعليمية هي علم كباقي العلوم تعالج مواضيع خاصة بالعملية التعليمية وعناصرها بغية تحقيق الأهداف المسطرة في العملية التعليمية.

2- مفهوم النص:

تتعدد تعريف النص بتعدد المنطلقات المتبعة من طرف الباحثين في تعريفهم له لغة واصطلاحاً منها :

لغة : جاء في لسان العرب أن نصص: رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا : رفعه، و كل ما أظهر فقد نص.

قال عمر بن دينار : « ما رأيت رجلاً أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه »²

وقد حملت المعاجم دلالات متقاربة للنص موجزها في :

- النص بمعنى الرفع ومنه رفعك للشيء.

¹وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي،م.و.ت،2009، ص:44.

²ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر بيروت،ط3،1414هـ،ج7،ص 97.

- النص بمعنى الإبانة والاكتمال وبلوغ الغاية.

أما المعاجم الحديثة كمعجم الوافي مادة "نص"

« نصص بالغ في النص نص المتاع، جعل بعضه فوق بعض.... »¹

أما اصطلاحاً :

(1) يعرفه الأصوليون بأنه « ما لا يحتمل إلا معنى واحداً أو ما لا يحتمل التأويل »²

(2) النحويون واللغويون العرب : «النص هو الشاهد وهو قائل موثوق بعربيته للاحتجاج

والاستدلال به على كل قول أو رأي »³

فالعرب مما سبق يعرفون النص من باب الرفعة والإبانة وبلوغ الغاية وهو الموثوق به دون شك

في الاستشهاد بداية من النص القرآني ونص السنة.

3- مفهوم النص التعليمي :

اختلفت تعريفات النص حسب مجاله الموضوع فيه والنص التعليمي هو أحد هذه النصوص.

النص التعليمي هو نص يؤدي وظيفة تعليمية، حيث يتخذ أساساً لتعليم أنشطة اللغة المختلفة.⁴

وهو مبنى لغوي جملي عبارة عن قطع أدبية موجزة شعراً أو نثراً تؤخذ من الأدب لتحقيق

أهداف تعليمية معينة مثل: تعليم اللغات، والتعرف على الجوانب الدلالية والمعجمية والصوتية

للغة.

¹ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، دار الدعوة، د ط، نوفمبر 2010، ج2، ص: 926.

² الجرجاني، التعريفات، بيروت، ط1، 1995، ص: 24.

³ اللابيدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، بيروت، د ط، ص: 119، 120.

⁴ عبد المجيد عيساني، حنان قادري، تعليمية النصوص الأدبية ومشكلاتها، مجلة الذاكرة، العدد 11، جوان 2008، ص: 215.

نشأ النص التعليمي بعدما أثبت علماء اللغة أن النص هو الوحدة الأساسية للغة فاستغلت التعليمية هذا الإثبات في التعلم والتعليم، فلا بد من الانطلاق من النص لفهم اللغة وظواهرها، النص يحمل أبعادا اجتماعية وثقافية وبيئية لغوية، لكي يتمكن المتعلم من التفاعل الإيجابي مع وضعيات تعليمية نابعة من وسطه.¹

وقد أضيف للنص التعليمي غايات أخرى غير التماسك والانسجام والاتساق في الغايات هي تثبيت المعلومات وتثبيت السلوك، التعليمية لتحقيق هذه الغايات مزجت بين:²

(1) وظائف النصوص اللغوية عند رومان جاكسون:

الوظيفة التأثيرية، الوظيفة المعرفية، الوظيفة التعبيرية، الوظيفة المرجعية، الوظيفة الجمالية، الوظيفة الشارحة.

(2) أنماط النصوص عند "جون ميشال آدم":

النمط السردية، النمط الحوارية، النمط الإعلامي، النمط الحجاجي، في الواقع البيداغوجي حتى استقرت في أغلب الكتب والمراجع المدرسية على أنماط النصوص التعليمية في مختلف الأطوار الدراسية على النحو التالي: 1- النمط السردية 2- النمط الوصفي 3- النمط الحوارية 4- النمط التفسيري 5- النمط التوجيهي 6- النمط الحجاجي.

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، أوراس للنشر، الجزائر 2017، ص: 19.

² نفسه، ص: 20.

4- أساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب التعليمية:

إن الأهداف المتوخاة من وضع النصوص التعليمية لا تتحقق إلا بمراعاة الأساسيات والمعايير التعليمية واللسانية التي تحكم تصميم هذه النصوص من هنا وجب تكاثف جهود كل من اللساني والنفساني والاجتماعي في وضع النصوص لأي طور تعليمي، إذ أنه " يقتضي النص التعليمي أن تتوافق الأسس المكونة له مع مستوى المرحلة التعليمية للمتعلم"¹

ويمكن إيجاز معايير اختيار النصوص التعليمية في:

4-1 معيار الصدق:

يعتبر معيار الصدق أهم معايير وضع النصوص التعليمية فيكون «النص التعليمي صادقا إذا عمل على تحقيق الأهداف الموضوعية لتحقيق التعلم الفعال الذي تركز أهدافه على تنمية تفكير المتعلم وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين²» إذ أن تعليم اللغة خرج من مجرد تلقين القواعد في الجمل النموذجية المختارة إلى توظيف تعلم القواعد في حياة المتعلم الأمر الذي أوجب على الكتاب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

4-2 معيار الأهمية :

إن أهمية النص من أهمية ما يحمله من حقائق ومعلومات ويعرف المحتوى المعرفي للنصوص التعليمية أنه «المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية، تهدف لتحقيق أهداف تعليمية منشودة وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطالب مطبوعة على صورة رموز أو أشكال أو

¹ علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، قطر العدد 130/1990، ص: 107.

² نفسه، ص: 107.

صور أو معدلات أو تقدم إليه بقالب سمعي أو بصري أو سمعي بصري «¹ فأهمية النص هي من الأهمية المعرفية والمعلوماتية التي يحملها المحتوى المعرفي للنصوص التعليمية.

3-4) معيار اهتمامات المتعلم:

أدرجت التربية الحديثة هذا المعيار وهو أهمية وجود غرض واضح يدفع المتعلم نحو التعلم فهو « يؤدي لزيادة الدافع عند المتعلم للتعلم »² فلا يمكن إثارة اهتمامات المتعلم للنص إلا إذا عرف المتعلم الغرض من تعلم النص ومدى أهميته بالنسبة إليه والفوائد التي تعود عليه من تعلمه ويتم ذلك ب :

أ- مراعاة احتواء النص التعليمي سواء مكتوب أو منطوق على المعرفة أو المهارة التي تتفق مع اهتمام المتعلم.

ب- إعطاء المتعلم الأولوية كلما انتقل إلى تعلم جديد لإيجاد صلة مباشرة بينه وبين النص التعليمي.

4-4) معيار القابلية للتعلم : يتجسد هذا المعيار من خلال :

أ) مراعاة النص لقدرات المتعلمين "الفروق الفردية" فيجب أن تكون النصوص متفاوتة السهولة والصعوبة، معظمها مناسب لمستوى عامة التلاميذ وبعضها لضعاف التحصيل وبعضها لذوي المستوى والقدرات العالية «درجة الصعوبة والسهولة هنا ترتبط بالبناء الهرمي للمنهاج»³

¹ محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي ونظرية ممارسته، دار المسيرة، الأردن، د ط، 1999، ص: 127.

² علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص: 108.

³ سمير شريف سنينة، علم اللغة التعليمي، دار الأمل الأردن، ص: 187.

ب) في النص ننظر إلى معدل طول وقصر الجملة لأنها كلما كانت الجملة أو الكلمة أطول كانت أصعب فهما، كما أن الجمل البسيطة والكلمات الشائعة الاستعمال تكون أيسر فهما.

4-5) معيار العالمية:

هنا النص يشمل مشكلات عالمية وإقليمية ووطنية وكيفية مواجهة المجتمع الإنساني لها بموضوعية هذا بغية إخراج المتعلم من دائرة استيعاب ونقد النصوص إلى مستوى أعمق وهو توليد أفكار جديدة وإيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية لتنمية القدرات الابتكارية.

- كل هذه المعايير تقتضي معها أسس نفسية وأخرى معرفية وأخرى منهجية لتتقاطع وتشكل المحتوى التعليمي للنصوص المختارة وتنقل المعرفة وتعلم المهارة للمتعلم لتلبي حاجات متعلقة بخصائص هذا المتعلم.

ثانيا: تعليمية اللغة العربية في منهاج الجيل الثاني

1 - مسار تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية :

إن الموضوع المشترك لحقل اللسانيات وحقل تعليم العربية هو "اللغة" في الأولى اللغة ذات الطبيعة التواصلية داخل المجتمعات والثانية اللغة هي الأساس في اكتساب المعارف والمهارات، من هنا جاءت الحاجة للاستعانة بخبراء اللسانيات في إعداد مناهج تعليم اللغة العربية فاللسانيات تساعد المعلم على كيفية التعامل مع النمطين، النمط المنطوق والنمط المكتوب وكيف يتم الانتقال من نمط إلى اخر في تسلسل.

وبما أن نجاح هذا المقرر التعليمي في أي مستوى مرهون بشكل مباشر بمدى نجاح اختيار نص اللغة العربية المتناسب مع مستوى المتعلم الذي لا يمكنه اكتساب وحدات لغوية تفوق قدرته على الاستيعاب، فإن اختيار العناصر اللغوية للنص التعليمي يجب أن تتماشى ومستوى المتعلمين زيادة إلى عناصر أخرى كعامل الأهداف وعامل الوقت.

يهدف تدريس اللغة العربية إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي وتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تهذيبه وتصحيحه، ولأن اللغة العربية هي لغة التدريس في المنظومة التربوية فإكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعلمات كل المواد الدراسية

الأخرى.¹

¹ينظر : وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص:6.

النظام التربوي الجزائري طبق ثلاث مناهج تعاقبت زمنيا عند الغربيين وامتدت اثارها بشكل أو بآخر في المغرب العربي عامة والجزائر خاصة...

المنهج الأول يمثل الموروث الاستعماري مع بعض التعديلات حتى بداية الثمانينات حيث عوض بالمنهج الثاني السمعي الشفهي أو ما يسمى "المدرسة الأساسية الجزائرية "

بداية من 2003م طبقت منهج المقاربة بالكفاءات في سياق الإصلاح البيداغوجي بسبب الانتقادات الموضوعية الموجهة للمنهج السمعي الشفهي. فكان الإصلاح في ميدان تعليم اللغة العربية جمود نتيجة ل :

1-النماذج اللغوية المكتسبة تجعل المتعلم عاجزا أمام أحوال تبليغية مخالفة لما عهده داخل القسم.

2-عامل الرتبة في التعليم والملل داخل المتعلمين وبخاصة في الصفوف المتقدمة.

3-إنحصار سلوكيات المتعلمين اللغوية، داخل الأنماط الجاهزة والتي تمنعهم من التفكير الاستنتاجي والقدرة على التحليل والتركيب.

هذا الإصلاح تبلور في المنهج الإتصالي الذي ارتبط بالنظرية المعرفية المبنية على القدرات العقلية للمتعلمين باعتبار اللغة وسيلة التواصل للتعبير عن الحاجات العملية التعليمية هدفها هو الوصول بالمتعلم إلى التمكن من الملكة التواصلية في واقعه البيئي المعيش، بالضرورة فإن التعليم أصبح تعليما إتصاليا للغة قائما على اكتساب المتعلم للمهارات الأربع "استماع - قراءة - كتابة - تعبير "

2- المقاربة النصية في منهاج اللغة العربية الجيل الثاني :

(1-2) المنهاج :

لغة : هو الطريق البين الواضح¹

اصطلاحا :المنهاج التعليمي هو بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق متكامل ومحدد يربط منطقيا الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها من جهة، و بقدرات المتعلم وكفاءات المعلم من جهة أخرى².

ركز منهاج اللغة العربية في الجيل الثاني على الاستماع إذ هو مفتاح كل التعلّيمات، وهو الذي لم يلق مكانة في المناهج السابقة باعتباره القاعدة لبناء كفاءة التواصل.

وفي ظل ما أكده علم لغة النص من أهمية التفاعل مع النصوص لتحقيق الأهداف وبناء الكفاءات أعيد تنظيم دراسة النصوص العربية ليتم تفاعل المتعلم والنص ضمن سياق اجتماعي وثقافي معين، فاعتمدت الجزائر بذلك ما يعرف بنموذج "المقاربة بالكفاءات "

و في كتب اللغة العربية ما يعرف ب "المقاربة النصية"

¹ ينظر : عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقييم التربوي الجزائري 2008-2009، ص:5.

²وزارة التربية الوطنية - دليل استخدام كتاب اللغة العربية ثالثة متوسط، ص:7.

2-2) مفهوم المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية :

لكي نصل إلى مفهوم جامع للمقاربة النصية يجب الربط بين المفهوم اللغوي والمفهوم

الاصطلاحي والتربوي، فهي:¹

لغويا: من الدنو والاقتراب.

تربويا: فهي كيفية دراسة مشكل أو معالجته أو بلوغ الغاية.

اصطلاحيا: فهي مجموعة طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا، لأغراض تعليمية

بمعنى قرب المتعلم من النص وملامسته من حيث قراءته وفهمه وتحليله ومحاكاته في إنتاج

نصوص مماثلة.

فالنص هنا هو محور جميع التعلّيمات والنشاطات والدروس من نحو وصرف وبلاغة... وهو

الإطار العام لاكتساب المتعلم مختلف المهارات اللغوية عبر مستوياته اللغوية، الصوتية

الصرفية، التركيبية، الدلالية، التواصل لغرض «إكساب المتعلم كفايات المهارات اللغوية خاصة

كفاية التعبير اللغوي بنوعيه الشفوي والكتابي إضافة إلى تدريبه على فهم النصوص ودراستها

دراسة وافية تشمل جميع مستويات النص».²

المقاربة النصية فيها يتم التعلم وفق نظام الوحدة اللغوية، إذ أن كل مقطع تعليمي هو وحدة

متكاملة العناصر كلها تنطلق من نص القراءة.

¹المرجع السابق ، ص:21،22

²لخضر حريزي، المقاربة النصية في تعليمية النحويين النظرية والتطبيق، مجلة العمدة في اللسانيات تحليل الخطاب، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، العدد3،2018، ص270.

2-3) اختيار النصوص الأدبية لتعليم اللغة العربية :

ان المتتبع لمحتويات كتب اللغة العربية يجد أن نصوص اللغة العربية المقررة مقتصرة على الشعر والنثر ولا تتعداها إلى خطابات أخرى، وهذا ما يكرس المفهوم التقليدي الذي يحصر الأدب في خاتمي الشعر والنثر، بينما لا يجب أن لا يقتصر الأدب على ما هو لفظي فحسب بل عليه أن يتفتح على خطابات سيميائية أخرى مثل : الخطاب الإشهاري، الخطاب الصحفي، الخطاب السياسي، الفلسفي، الديني، التشكيلي، المسرحي، السينمائي، الموسيقي.....

فالتجديد في نوعية النصوص المختارة يفرضه التجديد والتطور في المناهج حتى تصل إلى بلوغ الأهداف وتحقيق الكفاءات المرجوة من عملية الإصلاح، إضافة إلى التغير الحادث على مستوى المتعلمين سواء في ذواتهم أو في واقعهم المعيش أثناء التعامل مع مختلف أفراد المجتمع.

2-3) اختيار كلمات (مفردات) نصوص اللغة العربية:

إن اختيار الكلمات في المحتوى المقرر" شاهد قوي آخر على الخلل الذي يعرفه تعليم اللغة العربية، فهو اختيار عشوائي يستند إلى الحدس والخبرة وما تمليه لحظة الاختيار، فالدول المتقدمة لها معايير علمية لاختيار الكلمات ونلاحظ أنه ليس لدينا حتى الآن أعمال جادة عن قوائم الكلمات العربية على مستوى العربية المعاصرة أو فصحي التراث، كأن يأخذ المئة كلمة

الأكثر شيوعاً فنختارها للصف الأول ابتدائي ثم التي تليها... وهكذا وليست لدينا أية بحوث عن طبيعة الكلمات العربية من حيث قابليتها للاستدعاء و للتذكر و قابليتها للتعلم والتعليم¹ أيضاً في المدرسة الجزائرية في أي كتاب من مقررات تعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية الأولى لا يوجد نظاماً معيناً عن عدد الكلمات الجديدة في كل وحدة أو طريقة تسلسل الكلمات العربية المتقدمة والجديدة في الوحدات المختلفة.

2-4) خطوات المقاربة النصية في تناول أنشطة المقطع التعليمي :

لكي تأتي المقاربة النصية بهدفها المنشود من استثمارها يجب أن تتم حسب ما قرره الكتب المعتمدة من طرف الوزارة على المنوال التالي²:

أ- مرحلة الملاحظة :

تعتبر وضعية انطلاقية يتعرف المتعلم من خلالها على النص انطلاقاً من القراءة النموذجية ومجموعة القراءات الفردية فيصبح لديه تصور عام عن مفهوم النص.

ب- مرحلة بناء التعلم :

هنا يكشف المتعلم مفاهيم النص ومفرداته وتراكيبه ومعطياته المختلفة بالرجوع إلى قواعد الإعراب وقوالب الصيغ " وليست قواعد النحو والصرف هي الهدف هنا بل يستعملها المتعلم لتذليل الصعوبات اللغوية في الجمل والعبارات لخدمة الفهم.

¹عبد الرزاق، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، دط، 1995، ص: 100، 101.

²ينظر: وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية مدونة التعليم المتوسط، ص 62

ج- مرحلة تعميم الاستعمال :

يستثمر المتعلم في هذه المرحلة ما فهمه من تعلمات لترقية أدائه اللغوي، وبما أن النص هو منطلق تدريس كل الأنشطة اللغوية "فنادرا ما يتهيء للنص الواحد أن يستوعب جميع قواعد الصرف والنحو"¹

فالمعلم قد يلجأ إلى تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو يضيف بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده.

¹المرجع السابق،ص63

3- منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط :

اللغة العربية الوسيلة الأساسية لعملية التعليم والتعلم، هذا أهم مبدأ من مبادئ التعليم في الجزائر لجميع مراحل التعليم، فاللغة العربية هي وسيلة تعلم المواد الأخرى، فالتحكم في اللغة هو أساس التحكم في المواد الدراسية الأخرى كي يستوعب المتعلم ما تعلم وينمي كفاءاته ويعبر عن أفكاره، ومن هذا المنطلق وضعت المناهج الجديدة وفق إصلاح المنظومة التربوية، هذه المناهج اهتمت باللغة العربية فخصصت لها الوقت المناسب لممارسة الأنشطة المتنوعة وكذا رفع معاملها ليصبح الاهتمام بها كبير.

و لكي يقول عن المتعلم أنه تحكّم في اللغة العربية يجب أن يتحكم في الكفاءات الأربع للغة "مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة "

تدريس اللغة لعربية في السنة الثالثة متوسط لها طابع خاص لأن المتعلم قد بلغ أعقاب المراهقة تظهر عليه تغيرات في السلوك والعقل والوجدان، فوجب اعتماد المواضيع الاجتماعية والثقافية والتربوية كمبدأ اختيار المادة العلمية والطريقة التعليمية مع مراعاة المرونة في توجيه هذا المتعلم.

3-1) كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط

هو ترجمة لاختيارات المنهاج الرسمي للمادة في هذه المرحلة من خلال نشاطاته التعليمية والتقويمية التي يتناولها التلاميذ بتوجيه من الأستاذ طوال السنة الدراسية، يتألف هذا الكتاب من

ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ¹، كل مقطع من مقاطع الكتاب يتميز أنه :

أ-يرتبط بمحور ثقافي اجتماعي يشد اهتمام المتعلم و يهيء الأجواء نفسيا واجتماعيا أثناء تنفيذ التعلّيمات داخل القسم.

ب-المقطع مصمم في شكل لولبي تمس وضعياته التعليمية والتقويمية جميع ميادين اللغة الثلاثة.

ج-يستهدف المقطع كفاءة مرحلية هي مجموع الكفاءات المرحلية للميادين الثلاثة.

د-التلازم بين الوضعية التعليمية والوضعية التقويمية في كل مقطع.

هـ- لكل مقطع وضعية انطلاقيه تضبط وتوجه التعلّيمات ووضعية تعليمية لممارسة فعل التعلم

و- لكل مقطع مشروع ينجزه المتعلمون في أفواج.

أما عن الوقت فكل مقطع يستغرق أربعة أسابيع، ثلاثة للتعلم والرابع للإدماج والتقويم ومناقشة المشاريع والمعالجة البيداغوجية.

3-2) الميادين اللغوية لمقاطع التعلم :

كل أسبوع من أسابيع التعلم تتوالى نشاطاته كما يلي :

أ- ميدان فهم المنطوق و إنتاجه:

هو ميدان تستهدف كفاءته "الإصغاء والتحدث" أو "التعبير الشفوي" و هو حصة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع يجده الأستاذ مكتوب في الدليل أو في القرص المضغوط المرافق

¹ ينظر :وزارة التربية الوطنية،كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر الجزائر 2017

له، ويوجد في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشفوية، يتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي بزمن قدره ساعة كل أسبوع، و وضعت في الكتاب عبارة "أصغي وأتحدث" للدلالة عليه.

ب- ميدان فهم المكتوب :

كفاءته الختامية هي قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها، بحجم ساعي قدره ساعتين أسبوعياً، الأولى "قراءة مشروحة ودراسة النص" و الثانية "قواعد اللغة"، و وضعنا في الكتاب عبارة "أقرأ نصي" للدلالة على هذا البيان.

ج- ميدان إنتاج المكتوب "التعبير الكتابي" :

حصة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير، يوجه من خلالها المتعلمون لإنتاج كتابات توافق النص المكتوب الذي تناولوه في الأسبوع العلمي، وضعت في الكتاب عبارة "أكتب" للدلالة عليه.

3-3) الكفاءات المستهدفة من منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط :

حدد واضعو المناهج التربوية مجموعة الكفاءات وأنواعها حسب فترات ومراحل التعلم ووضح ذلك في الوثائق التربوية المرافقة لمناهج المواد الدراسية والكتب المدرسية.

أ- من ناحية القيم والمواقف المراد تحقيقها: في متعلم مرحلة المتوسط فهي: ¹

1) الهوية: من خلال نصوص اللغة العربية يعزى أن يصبح مواطن يعتز بهويته الوطنية

الجزائرية ولغته العربية ويحترم رموز وطنيته

¹ ينظر : وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 10

(2) الضمير الوطني : يحافظ على ممتلكات أمته ويحمي رموزه الوطنية

(3) المواطنة : يتعلم روح التعاون والتضامن والعمل الجماعي ويسهم في الحياة الثقافية للمدرسة

والمجتمع ويحترم مبدأ الحوار والاستماع وينبذ العنصرية والعنف

(4) متفتح على العالم : يتواصل مع غيره من مختلف الثقافات ويتقبل التعايش السلمي.

المتمعن في هذه القيم يجدها تصب في واد واحد وهو إعداد شخص فاعل في مجتمعه معتز

بروح عرويته ووطنه، إيجابي مشارك في مجموعته الإنسانية.

ب- أما عن الكفاءات: فهي :

(1) الكفاءات الختامية الإدماجية (الشاملة):

وهي مجموعة معارف ومهارات تتكامل وتندمج تمكن المتعلم من مواجهة وضعيات معقدة

يوظف فيها كل المكتسبات السابقة وهي نهاية شاملة وعامة، تبنى خلال سنة دراسية أو تطور

تعليمي، بالنسبة للكفاءات الختامية لنهاية الطور المتوسط هو أن يمتلك المتعلم كفاءة قراءة

نصوص مركبة مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الحجاجي والتفسير ولا تقل عن منتي

كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة

(2) الكفاءات الختامية:

تتحقق بنهاية سنة دراسية معينة في كل ميدان من ميادين اللغة الثلاث كما يلي:¹

¹ ينظر :وزارة التربية الوطنية :دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 11

أ- ميدان فهم المنطوق:

يتواصل مشافهة بلغة منسجمة ويفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفوية مع التركيز على النمط التفسيري والحجائي.

ب- ميدان فهم المكتوب:

يقراً ويفهم نصوص نثرية وشعرية متنوعة الأنماط مع التركيز دائماً على النمطين التفسيري والحجائي قراءة مشكولة جزئياً، قراءة تحليلية بأداء حسن مع احترام علامات الوقف.

ج- ميدان إنتاج المكتوب:

ينتج نصوص مختلفة الأنماط يغلب عليها النمط التفسيري والحجائي بلغة سليمة لا تقل عن أربعة عشر سطر في وضعيات تواصلية دالة.

3- الكفاءة القاعدية:

هي مجموعة المعارف والمهارات الخاصة، ترتبط بالوحدات التعليمية، يتحكم فيها المتعلم لكي يدخل في تعلمات جديدة دون مشاكل وهي أساس عملية التعلم.

4- الكفاءة العرضية:

مجموعة معارف ومهارات واتجاهات تمكن المتعلم من التكيف ضمن المواد الدراسية أو الوضعيات المشكولة.

وقد بينت وزارة التربية في دليل استخدام كتاب اللغة العربية مجموعة الكفاءات العرضية المراد

تحقيقها في تلميذ السنة الثالثة متوسط إلى:¹

أ- يتواصل بلغة سلمية وينمي مواهبه الإبداعية.

ب- يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.

ج- يحسن استغلال الوقت.

د- يعتمد أساليب الإقناع بالحجة في تبرير موقفه.

هـ- يثابر في أعماله لتحقيق مشروعه الشخصي ويساهم في الأعمال الجماعية.

- أما مؤشر الكفاءة في المقاربة بالكفاءات «كالسلوك القابل للملاحظة والقياس هو أداة لتحديد

مؤشرات الكفاءة ومعايير التقويم»، فمؤشر الكفاءة في بيداغوجيا الكفاءات ليس أن يكون المتعلم

قادر على إنجاز نشاط ما بل أن الكفاءة تظهر بطلب إنجاز النشاط فعلا وتحقيقه.

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية : دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص11.

الفصل الثاني

تعليمية النصوص في كتاب اللغة العربية سنة ثالثة متوسط

الفصل الثاني: تعليمية النصوص في كتاب اللغة العربية للثالثة متوسط

أولا : النصوص المنطوقة والمكتوبة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط

مقدمة صفحة 3		أكتشف كتابي صفحة 4		أقوم مكتمساتي القيمة صفحة 8	
المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	العصر الكمايني	سننا الإدماج
1 الآفات الاجتماعية 09 ص	الآفة المهلكة 11 ص	قلق مُمص 12 ص	علامات الوقف 14 ص	فتيات التحرير لكتابي 15 ص 20 ص 25 ص	النش (منطوق) 26 ص بين الآباء والآباء (مكتوب) 26 ص
	تكتير والذلة 16 ص	وئي القلمية 17 ص	بناء الفعل الماضي ص 19		
	فرحة العام 21 ص	لشريد 22 ص	بعض حروف العلتي ص 24		
2 الإعلام والمجتمع 29 ص	الإعلام في خدمة للمجتمع ص 31	وسائل الإعلام 32 ص	بناء الفعل الضارع 34 ص	الفترة التفسيرية 35 ص 40 ص 45 ص	العقم الافتراضي (منطوق) 46 ص لتلفاز ولتفتحة الاجتماعية (مكتوب) 46 ص
	لصحفة 36 ص	الصحافة الإلكترونية 37 ص	اسم الفاعل وعمله ص 39		
	الإعلام الجديد 41 ص	دليل الفيسوك 42 ص	ولاء لثافية للجنس ص 44		
3 القضايا الإنسانية 49 ص	القضايا ونؤ بالكلمة 51 ص	درهم نسل 52 ص	اسم الفعل الماضي 54 ص	فتيات التقليص والتلخيص 55 ص 60 ص 65 ص	نأس الخير (منطوق) 66 ص القضايا والتسلم (مكتوب) 66 ص
	التوية ص 56	الهلل الاحمر الجزائري 57 ص	صيغ البانة وعملها 58 ص		
	من لجان الإغاثة 61 ص	اسعفوه 62 ص	بناء فعل الامر ص 64		
4 شعوب العالم 69 ص	غرفة اهل الصون ص 71	أرخبيل البراكين والعطور ص 72	الشروط وأركانه 74 ص	فتيات التوسيع 75 ص 80 ص 85 ص	اهلا بك في اليان (منطوق) 86 ص حضرة شعب والإنكاه (مكتوب) 86 ص
	شعوب شرق إفريقيا ص 76	الثورق : التاريخ الحريق ص 77	اسم فعل الامر ص 79		
	رحلة إلى آسيا الوسطى ص 81	أخي الإنسان 82 ص	نصب الفعل الضارع بأنه للضمرة 84 ص		

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	العصر الكلاسيكي	سندا الإدماج	المشروع
5 العلم والثقافة التكنولوجية 89 ص	أثر التقدم العلمي على الثورات البيئية ص 91	دواء للشرطان ص 92	أفعال الشرع ص 94	الحجاج ص 95 ص 100 ص 105	مجتمع المعرفة (منطوق) ص 106 التكنولوجيات الحديثة وترسل الشعبيات (مكتوب) ص 106	التصميم الحاسوبي لمجلة المتوسطة ص 108
	الدور الحضاري للإنترنت ص 96	الإدارة الإلكترونية ص 97	الصفة الممتنئة باسم الفاعل وعملها ص 99			
	يا شباب الجزائر! ص 101	إلى أبناء المدارس ص 102	أدوات الشرط المجازمة ص 104			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	العصر الكلاسيكي	سندا الإدماج	المشروع
6 الثقافة السنية 109 ص	بيعتنا مهددة ص 111	عدو البيعة ص 112	أفعال المقربة ص 114	الروابط النصية ص 115 ص 120 ص 125	الإنسان والثورات (منطوق) ص 126 الحاجة إلى العربية للبيعة (مكتوب) ص 126	إثراء المعرض السنوي للمتوسطة بركن حول البيعة ص 128
	الثقافة الصناعية ص 116	إنقاذ البيعة ص 117	اسم الفعل المضارع ص 119			
	الثقافة المائية ص 121	محلورة الطبيعة ص 122	أدوات النداء ص 124			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	العصر الكلاسيكي	سندا الإدماج	المشروع
7 الصناعات التقليدية 129 ص	الصناعات التقليدية قبل الاحتلال ص 131	صناعة الفخار ص 132	أدوات الشرط المجازمة ص 134	التعبير عن الرأي ص 135 ص 140 ص 145	الفخار والحزف (منطوق) ص 146 الحزف والصناعات النديوية (مكتوب) ص 146	رسم خريطة لانتشار الصناعات التقليدية في الجزائر ص 148
	صناعة الحلوى في الجزائر ص 136	مدينة النسيج ص 137	أفعال الرجاء ص 139			
	صناعة النحاس في تلمسان ص 141	رُسل الصناعة ص 142	أدوات المنادى ص 144			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	العصر الكلاسيكي	سندا الإدماج	المشروع
8 الهجرة الداخلية والخارجية 149 ص	الهجرة السنية ص 151	ظاهرة الهجرة ص 152	تقتران جواب الشرط بإفاء ص 154	النص التفسيري للمحاجي ص 155 ص 160 ص 165	البدو الرحل (منطوق) ص 166 الهجرة الخطرة (مكتوب) ص 166	إنشاء مدونة على الإنترنت لتوعية الشباب بخطورة الهجرة السنية ص 168
	هجرة الأدمنة الجزائرية ص 156	المهاجر إلى التمجد ص 157	إغراب المنادى ص 159			
	الحادث العظيم ص 161	ثور الهجرة ص 162	أدوات الشرط غير المجازمة ص 164			
أقوام مكسباتي صفحة 169		تراجم الأدياء صفحة 170		رصدني اللغوي صفحة 173		

1- دراسة نصوص فهم المنطوق :

لقد بين كل من الكتاب المدرسي للسنة الثالثة متوسطة ودليل استخدام كتاب اللغة العربية ماهية نشاط "التعبير الشفهي" الذي يتم تناوله بداية كل أسبوع من أسابيع التعلم فهي (حصّة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع يجده الأستاذ مكتوبا في الدليل ومسجل في القرص المضغوط ويوجد القدر المشترك من المناقشة الشفوية في الكتاب)¹، وأوردنا عناوين للنصوص وما يتعلق بها في الفهرس.

1-1 دراسة المحتوى:

أغلب النصوص المنطوقة المقررة هي نصوص نثرية ما مجموعه واحد وثلاثون نصا نثريا مقابل نص شعري واحد في المقاطع الثمانية.

أنواع النصوص المنطوقة تمتزج بين الأدبي والعلمي و العلمي المتأدب، يتعلم من خلالها التلميذ التواصل مشافهة بوعي ولغة منسجمة وليفهم مضمون الخطاب المنطوق من أنماط مختلفة وينتج خطابات شفوية على منوالها في وضعيات تواصلية دالة² مع التركيز دائما على النمطين الحجاجي والتفسيري مع التأكيد على المشافهة دائما.

إن طبيعة المعارف التي يتلقاها تلميذ السنة الثالثة متوسط فرضت نصوصا علمية تتخللها الأساليب الأدبية خاصة المسموعة منها مثل نص "الآفة المهلكة" الذي تضمن حقائق عن

¹:وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص3.

²:اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط 2016، مارس 2016، ص 45.

مادة الدخان وما تحويه من مركبات خطيرة على صحة الإنسان وهو نص مقتبس حرفياً من مجلة العلم والإيمان¹.

الآفة المهلكة

يحتوي على خمسين مادة مَرَكَّب كيميائي ساج، تختلف نسبتها حسب نوع الدخان، ولكن دائماً تكون المادة الفعالة هي «التيكوتين».

ويتضمن الدخان ثلاث مواد أساسية:

المادة الأولى: «التيكوتين»، وتُسبب سرعة دقات القلب، وارتفاع ضغط الدم، ويُؤذي امتصاص كميّات كبيرة منها إلى هبوط في نشاط المخ.

المادة الثانية: «أول أكسيد الكربون»، وهو غاز سام يحترق الخلايا من الكميّة اللازمة والكافية لها من الأكسجين، ويُؤذي إلى ترشيب الكولسترول على جدران الشرايين، وينتهي الأمر إلى سرعة حدوث التصلب في الشرايين.

المادة الثالثة: «القطران»، وهي المادة المسؤولة عن الإصابة بسرطان الرئة؛ فالقطران يتلف خلايا الحويصلات الهوائية على المدى الطويل.

وينحصر إدمان التدخين في شقين: شق عضوي، وآخر نفسي؛ أما الشق العضوي فهو التأثير الشديد للتيكوتين على الجهاز العصبي، وأما الشق النفسي فهو الطمأنينة التي يؤذيها التدخين خلال تدخينه مثل سحق السيجارة من الغلبة ووضعها في القم ثم إشعالها، وهكذا... فكل هذه الحركات هي مجردات هي مجردات إدمان نفسي.

إن التدخين هو أحد مفاتيح القالوث اللعين: الفقر والجهل والمرض، وهذا ما تؤكدته منظمة الصحة العالمية في إحصائية مُفرعة أعلنت من خلالها أنّ منتجات التبغ قتلت أكثر من أربعين مليون مدخن في السنوات العشر الأخيرة.

أما عن أنماط النصوص المنطوقة فهي في أغلبها نصوص حجاجية وتفسيرية، في كل المقاطع الثقافية يصغي إليها المتعلم بتأمل كي ينقد معناها وينتج خطابات شبيهة بها، تأخذ على سبيل المثال نص "عراقه هل الصيف" من المقطع الرابع²

عراقه أهل الصيين

بلاد الصيين آمن البلاد وأحسنها حالاً للمسافرين، فإن الإنسان يسافر مُتفرداً مسيرة تسعة أشهر وتكون معه الأموال الطائلة فلا يخاف عليها، وتفسير ذلك أنّ لهم في كل منزل ببلادهم مُنذراً عليه حاكم يسكن به في جماعة من الفرسان والرجال، فإذا كان بعد المغرب أو العشاء جاء الحاكم إلى الفندق ومعه كتابه فكتب أسماء جميع من يبيت به ومن المسافرين، وختّم عليها، وأقبل باب الفندق عليهم فإذا كان بعد الصبح، جاء ومعه كتابه فدعا كل إنسان باسمه، وكتب بها تفصيلاً، وبعث معهم من يوصلهم إلى المنزل القوالي ويأتيه ببراءة من حاكمه أنّ الجميع قد وصلوا إليه.

أهل الصيين لا يتبايعون بدينار ولا بدرهم، بيعهم وشراؤهم بقطع كاغيد؛ كل قطعة منها بقدر الكف، مطبوعة بطابع السلطان... وإذا تمزقت تلك الكواغيد في يد إنسان حملها إلى دار كدار اليكّة عندنا، فأخذ عوضها مجدداً ودفع تلك، ولا يُعطي على ذلك أجرة ولا سواها، لأنّ الذين يتولون عملها لهم الأرزاق الجارية من قبيل السلطان، وقد وكل بتلك الدار أميو من كبار الأمراء.

وأهل الصين أعظم الأمم إحكاماً للصناعات، وأشدّهم إتقاناً لها، وذلك مشهور من حالهم، قد وصفه الناس في تصانيفهم فأطقتوا فيه.

وأما التصوير فلا يجاريهم أحد في إحكامه، فإنّ لهم فيه اقتداراً عظيماً. ومن عجيب ما شاهدت لهم من ذلك، أنّي ما دخلت قط مدينة من مدنها، ثم غدت إليها، إلا ورأيت صورتي ومثور أصحابي منقوشة في الجيطان والكواغيد، موزعة في الأسواق.

¹وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية الثالثة متوسط، ص73.

²نفسه، ص 87

1-2 دراسة المستوى اللغوي للنصوص المنطوقة :

يمكن القول عن نصوص فهم المنطوق إنها متوسطة الحجم فهي بين خمسة وثمانين كلمة ومئتين وست وعشرين كلمة كأقصى حد ،ليتمكن المتعلم من استيعابها وفهمها لكي لا ينشئت فهمه سواء كان السماع عن طريق قراءة المعلم أو عن قرص التسجيل، وهي مفردات متداولة لا تكثر فيها المفردات الصعبة التي تتطلب الشرح الطويل نظرا لحدائثة المواضيع وأن النصوص المسموعة أغلبها نصوص معاصرة بلغة المتعلم التي يتكلمها وليست من النصوص التراثية ، ونختار هنا نص "شعوب شرق إفريقيا" ¹ من المقطع الرابع لنستخرج منه الحقول المعجمية لبعض الكلمات التي يتألف منها

شعوب شرق إفريقيا

وسُلطان «مُقديشو» كما ذكرناه، إنما يقولون له الشَّيخ، واسمه أبو بكر بن الشَّيخ عمر، وهو في الأصل من البرابرة، وكلامه بالمقدشي ويعرف اللسان العربي. والواحد من أهل «مقديشو» يأكل قَدْرَ مَاتَاكُلَةَ الجماعةِ مِتًا، وهم في نهاية من ضخامة الأجسام وسمتها، وقد قضينا ثلاثة أيام عند السلطان، يؤتى لنا بالطعام ثلاث مَرَاتٍ في اليوم، وتلك عادة لهم.

ثم ركبنا من مدينة مقديشو متوجهاً إلى بلاد السواحل قاصداً مدينة «كلوا» من بلاد الزنوج. فوصلنا إلى جزيرة «مئيسى»، وهي كبيرة، بينها وبين أرض السواحل مسيرة يومين في البحر. ولا بَرَّ لها، وأشجارها: الموز والليمون والأترج، ولهم فاكهة يسمونها الجمون، وهي شبه الزيتون، ولها نوى كثوة، إلا أنها شديدة الحلاوة، ولا زرع عند أهل هذه الجزيرة، وإنما يجلب إليهم من السواحل، وأكثر طعامهم الموز والسمك، وهم أهل دين وعفاف وصلاح، ومساجدهم من الخشب محكمة الإتقان، وعلى كل باب من أبواب المساجد بئر، وعمق آبارهم ذراع أو ذراعان، فيستقون الماء منها بقدح خشب، قد عرر فيه عود رقيق في طول الذراع. والأرض حول البئر والمسجد مُسطحة، فمن أراد دخول المسجد غسل رجله ودخل.

وجميع الناس يمشون حفاة الأقدام، وبثنا بهذه الجزيرة ليلة، ثم ركبنا البحر إلى مدينة «كلوا»، وهي مدينة عظيمة ساحلية، وأكثر أهلها الزنوج المستحكمو السواد، ولهم شواطئ في وجوههم، ومدينة «كلوا» من أحسن المدن وأتقنها عمارة، وكلها بالخشب، وسقف بيوتها اللبس. والأمطار بها كثيرة.

-مقديشو ،مدينة كلوا ،جزيرة ميسي ،شرق إفريقيا...

¹: المرجع السابق، ص:88.

-الموز ،الليمون ،الأترج ،الزيتون ،السمك...

-بيوتهم ،مساجد ،آبار ،خشب.....

-هي كلها ألفاظ مألوفة متداولة بين متعلمي هذه المرحلة ويمكنهم استعمالها في المواقف التواصلية.

1-3 الأهداف:

إن الهدف العام من وراء إدراج النص المسموع في منهاج الجيل الثاني هو إنماء كفاءة الإصغاء والتحدث عن طريق سماع النصوص من طرف الأستاذ وتدريب المتعلم على الإنتاج الشفهي¹

أما عن الأهداف المعرفية للنص المنطوق فقد تجسدت في أسئلة "أفهم وأناقش " في صفحة "أصغي وأتحدث " بداية كل أسبوع من أسابيع التعلم الثلاثة للمقطع والتي يعتمد عليها المعلم لمناقشة ما قرأه على مسامع تلاميذه، و تختلف مستويات الأسئلة المقترحة في الكتاب بداية من الفهم إلى التقويم التحصيلي في " أنتج مشافهة وهو ما أعتمد في منهاج الجيل الثاني لكل نصوص فهم والمنطوق.

في نص "الآفة المهلكة"²:

¹: ينظر : وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 59

²: ينظر : وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 11

أفهم وأناقش

1. في السجائر سمومٌ كثيرة . عدّها . أيّها الأخطر؟
2. أذكر آثار هذه السموم على صحّة المدخن؟
3. هل تقتصر مفاصد التدخين على الجانب العضوي فقط؟ وضّح .
4. ما العلاقة بين التدخين والفقير؟
5. كيف يمكن أن نواجه التّالوث الخطير؟
6. استخلص الفكرة العامّة للنّص المسموع .
7. أنقل الجدول الآتي على كراسك، واملأه بما يناسب من الخطاب المسموع :

العدد المسموع	معدوده	خلاصة الخطاب المسموع
خمسمائة		
ثلاثة		
اثنان		
أربعون مليوناً		
عشرة		



أنّج مشافهة

لاحظ الصّورة، واستنتج قصّة التدخين في ثلاث عبارات تسردها مشافهةً هي :
تبدأ ... - تستمر ... - تنتهي ...

في "أفهم وأناقش" برمجت سبعة أسئلة تتدرج من :

أ- مستوى الفهم والاستيعاب :

السؤالان الأول والثاني، الإجابة بذكر السموم الموجودة في السجائر وذكر آثارها على صحّة المدخن - الإجابة بعد فهم النص.

ب- مستوى التحليل :

في السؤال الثالث الذي يطلب من التلميذ ذكر مفاصد التدخين على جوانب أخرى غير الجانب العضوي - يحلل التلميذ ما فهمه من مضمون النص، والسؤال الرابع يحلل ليوضح العلاقة بين التدخين والفقير.

ج- مستوى التركيب :

في السؤالان الخامس والسادس يركب فكرة عامة للنص المسموع ويعطي حلول للظاهرة.

د- مستوى التطبيق :

في السؤال السابع يطبق ما تناوله في النص لمأ خانات الجدول.

هـ-أما مستوى التقويم:

فيندرج تحت " أنتج مشافهة "فينتج التلميذ قصة يسردها مشافهة على منوال نصه المسموع.

إذن فإن مستويات أسئلة النص المسموع تشمل الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم.

1-4 طريقة تناول النص المنطوق :

تختلف طريقة تنفيذ الدرس داخل القسم حسب نوع النص فإن كان النص منطوقا يعتمد على

الطريقة الإلقائية وإن كان النص مكتوبا يعتمد على الطريقة النصية.

ميدان فهم المنطوق وإنتاجه هي حصة التعبير الشفهي يبدأ الأستاذ بإسماع النص للتلاميذ

إما بالقراءة المسترسلة أو عن طريق القرص المضغوط شريطة أن تكون القراءة معبرة تقرب

الفهم للتلميذ وبصوت مسموع لكافة تلاميذ القسم ثم يبدأ المناقشة مع تلاميذه اعتمادا على

الأسئلة الموضوعية تحت عنوان "أفهم وأناقش " الموجودة في صفحة الكتاب المدرسي الخاصة

بالنص المتناول¹.

ثم يدرّب المعلم التلاميذ على الإنتاج الشفوي اعتمادا على الوضعيات الموجودة تحت عنوان

"أنتج مشافهة "في صفحة الكتاب المدرسي لكي يقوم إنتاجهم حسب الكفاءات المستهدفة لهذا

النص.

¹: وزارة التربية الوطنية، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية ثالثة متوسط، ص59

و في الأخير يحرص المعلم على ربط حصة التعبير الشفهي التي تناولها بالحصّة التي بعدها وهي حصة القراءة المشروحة من خلال فقرة "أحضر "

❖ نموذج لبطاقة سير تعلمات فهم المنطوق :

المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع /الأسبوع التعليمي الأول: حصة أصغي وأتحدث

نص: الإعلام في خدمة المجتمع.

-المرحلة 1: مرحلة الإنطلاق :

تتجلى في عرض المعلم الوضعية المشكّلة الانطلاقية، يتناقش مع التلاميذ عن نعمة التواصل التي سخرها الله لمخلوقاته وتبجيل الله للإنسان في قدرته الأكبر على ذلك التواصل، تدوم هذه المرحلة عشر دقائق من الزمن.

-المرحلة 2: مرحلة بناء التعلّات: وفيها¹

1- يقرأ المعلم نص "الإعلام في خدمة المجتمع " قراءة نموذجية أولى يشترط فيها التآني والهدوء وتمثيل المعاني بصوت واضح ومحافظة المعلم على التواصل البصري بينه وبين التلاميذ، بعد القراءة الأولى يسأل المعلم أسئلة اختيارية حول مضمون النص ليكتشف مستوى تلاميذه.

2- يقرأ المعلم القراءة النموذجية الثانية بالأداء الأول نفسه، لكن هنا ينبه تلاميذه بكتابة رؤوس أقلام والكلمات المفتاحية للنص مع تسجيل الكلمات الصعبة التي تعيق الفهم.

¹:ينظر : وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية الثالثة متوسط، ص64

3- تدور المناقشة بين المعلم والمتعلمين لاستنتاج الفكرة العامة وهي "الدور الكبير الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنمية وتطوير المجتمعات".

4- مناقشة محتوى النص وتحليله وإثرائه : وذلك باستخلاص العناصر مرحليا بتحليل جزئيات النص وفق الإجابة على الأسئلة التالية :

س1: لماذا كان الإعلام ضرورة لكل الكائنات؟

س2: كيف تطورت وسائل الإعلام عند الإنسان؟

س3: أذكر من النص العبارات المبينة لأهمية وسائل الإتصال في التنمية

5-العناصر المستنتجة من المناقشة حول مضمون النص:

1-الإعلام ضروري لكل المخلوقات .

2-دوره في مد العون والتعارف بين الناس .

3-دوره في التنمية .

4-النقلة الهائلة لوسائل الإعلام والاتصال.

5-وجوب ترشيد وسائل الإعلام لأهميته وخطورته.

المرحلة الثالثة: مرحلة الختام :

1-انطلاقا من العناصر المستخلصة من المرحلة السابقة يقوم المتعلم بإعادة تركيب النص

بتوجيه من المعلم وتعقبه وتشجيعه ويكون الإنتاج شفويا مع تصويب المعلم للمعارف

والمعلومات التي اكتسبها المتعلم من فهمه للنص.

2- تكليف التلاميذ بتحضير الدرس الموالي <من خلال فقرة أحضر ص 31.>

2- دراسة النصوص المكتوبة :

الفهرس يوضح لنا ترتيب النصوص المكتوبة المقررة للدراسة في المقاطع الثمانية.

1-2 دراسة المحتوى :

في النصوص المكتوبة تزيد النصوص الشعرية مقارنة بالمنطوقة إذ يوجد ست وعشرون نصا نثريا مقابل ستة نصوص شعرية بمعدل نص شعري واحد لكل مقطع تقريبا من المقاطع الثمانية، تصنف بعض الآفات الاجتماعية وتصور آثارها كنص "الشريد" الذي يصف حالة المتشرد في الشارع ويصور للمتعلم هول المنظر وخطورة ظاهرة التشرد بصورة شعرية مؤثرة. أما النصوص النثرية فتدرج حقائق علمية وتصف الظواهر الطبيعية لترسيخ المعارف في ذهن المتعلم.

طبيعة الموضوعات فرضت اختيار نصوص من مصادر معاصرة والابتعاد عن النصوص التراثية ، وهي منتقاة من كتب ومقالات الإصلاح كمقالات البشير الإبراهيمي ، من الملتقيات والمجلات العلمية والأكاديمية والبحوث العلمية¹ ، وهي في أغلبها نصوص جزائرية مع بعض النصوص العربية وأخرى تراجم لنصوص أجنبية عالمية.

هذا الاختيار هو أهم سمة من سمات مناهج الجيل الثاني وهو اختيار نصوص من الثقافة الجزائرية في عملية التعلم، لترسيخ روح المواطنة والنهوض بالمؤلفات الجزائرية بإدماجها في الكتب المدرسية التي تصور الهوية الوطنية ، وتكوين فرد يعتز بقومية وطنه الجزائر.

¹ينظر : وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية ثالثة متوسط : ص 22

المحتوى الثقافي للنصوص :

تمزج النصوص المكتوبة بين الثقافات المختلفة بتنوع مواضيعها منها الثقافة العالمية كنص "أرخبيل البراكين والطور" في المقطع الرابع¹ والذي يتعرف التلاميذ من خلاله على مدينة "مورني" وهي مدينة في دولة جزر القمر الإفريقية والتي لاشك أن أغلب التلاميذ يجهلونها وهي مدينة شعبها مسلم، يحمل النص بعض المعلومات الجغرافية والدينية والعمرائية عنها، كما يتعرف التلاميذ على تاريخ هذه المدينة.

(موروني)، لؤلؤة جزر القمر وأكبرها، راحت تفتح لنا ذراعيتها
فتعمرنا طيبة الوجوه المسلمة وروعة الطبيعة الخلابة. بيوت بيضاء
ناصعة مبنية من حجر معمول من رماد البراكين، تمتد على ساحل
صخري داكن، وتكفلها هامات نخيل جوز الهند الخضراء. ويبرز
بين الأبنية البيضاء، مسجد (الجمعة) الكبير، ... وأينما امتدت
خطواتنا كانت تطالعنا الوجوه البائسامة .. وملامح تعكس امتزاج
الخليط الإثني لشعب جزر القمر، وإن سادت القسامة العربية،
فمعظم السكان من أصول يمنية وحضرمية وعمانية، مع نسب أقل
من الملاويين والمالغاش والأفارقة والنهود .. ولأنهم في مجملهم
مسلمون فقد تزوجوا، وامتزجت عناصرهم لتكون شعباً عربياً مسلماً
بإضافات إفريقية وآسيوية.

بدعونا خليط الملامح ... لنعود إلى أوائل القرن الثاني الهجري
- القرن الثامن الميلادي - ... حيث هبط على ساحل هذه الجزر
بعض من الرحالة العرب ... ولأن القمر كان بداراً يوم اكتشافهم لهذه
الجزر فقد أسموها جزر القمر (وعنها أخذ الأوربيون الاسم فيما بعد
فأطلقوا على هذه الجزر اسم (كومور) أو (كوموروس).

حضرتنا في المساء عرساً قمرياً، وكان لباس العروسين خليطاً من
الزبي العربي وزبي مسلمي آسيا ... وكانت الحناء العربية تزين بنقوشها
الدقيقة راحتي العروس. أما العنصر البارز في حفل العرس فهو
(البرزنجي) الذي يتبرك به كل حفل، وهو إنشاد لسيرة الرسول ﷺ.

¹: المرجع السابق، ص72

إضافة إلى النصوص التي تحمل ثقافة علمية خاصة النصوص التي تدور حول المواضيع المتعلقة بالاتصالات الحديثة كنص "الصحافة الإلكترونية"¹

الذي يتعرف التلميذ من خلاله على التطور السريع للصحافة من الطباعة الورقية إلى الصحافة الإلكترونية المعاصرة التي غزت العالم في فترة زمنية قصيرة جدا.

وتزخر إضافة إلى ذلك النصوص المكتوبة بالثقافات الرياضية والأدبية والشعبية التي يحتاج إليها التلميذ في هذه المرحلة ليندمج في مجتمعه ويفهم مسار حياته التي يعيشها.

من هنا تنوعت الموضوعات المقترحة في النصوص حتى تنتوع المعارف التي يكتسبها التلميذ وتتحقق الأهداف المرجوة من وضع هذه النصوص إذ أن كل مقطع من المقاطع الثمانية هو نظرة لجانب من جوانب حياة متعلم الثالثة متوسط الذي ينتقل من مرحلة الطفولة السانجة إلى مرحلة التقليد والاستكشاف والنضج ، قصد توعيته بالمخاطر ودفعه لاختراع الحلول واجتباب الوقوع في الآفات الاجتماعية.

في المقطع الأول <الآفات الاجتماعية> يتعرف على آفة السرقة وإهانتها للإنسان في نفسه وأمام غيره في نص "قلق ممض" ، ثم في نص "ولي التلميذة" يتعرف على معاناة المدمن في أسرته وخارجها وفي نص "الشريد" يتعرف على آفة التشرد وأثرها على الأسرة والمجتمع وتهديدها للمجتمع بتفاهم كل الآفات التي تنجر عنها.

هذه الموضوعات تخدم هدف أساسي هو تحقيق القيم وتكسب التلميذ مواقف ومبادئ لحياته فتسعى لتكوين الفرد السوي وهي مواضيع من إهتماماته وتدفعه للتعلم لأنها ظواهر من الواقع

¹: المرجع السابق، ص 37.

وتجعله يشارك في العملية التعليمية ويكتسب معارف ومهارات ليصبح قادرا على المواجهة الواقعية لتلك الظواهر ومن ذلك تحقق الغايات التربوية وهي اعداد الفرد لتحمل المسؤولية.

أما عن لغة النصوص المكتوبة فإن :

فقراتها بين فقرتين إلى خمس فقرات بالنسبة للنصوص النثرية وبين إثني عشر إلى خمسة عشر بيتا شعريا في النصوص الشعرية حسب موضوع النص وما يحمله من معارف وحقائق لكي يتعود التلميذ على نصوص أطول نوعا ما من النصوص التي تناولها في السنوات السابقة وتحضيرا له للسنوات القادمة.

ألفاظ النصوص مألوفة والتراكيب

غير معقدة، كما يوجد على الهامش الأيمن لكل نص شرح للكلمات الصعبة في النص لكي يسهل تعامل التلميذ والمعلم أثناء شرح النص أو تحضيره. خاصة وأن النص المكتوب هو محور التعلّات ولتسهيل الدراسة اللغوية للنص المكتوب على المتعلم.

في نص "ولي التلميذة"¹ يوجد على الهامش اليمين عمود معنون ب "أثري لغتي" تناول شرح

الكلمات الصعبة كمايلي :

✓ يهذي : يتكلم بكلام غير مفهوم.

✓ غارتها : هجومها.

✓ إغراء: إغواء

¹:ينظر : وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية ثالثة متوسط، ص17

أثري لغتي

يهدي : يتكلم

بكلام

غير

مفهوم .

غارتها :

مُحومها .

اطمأنَّ الرَّجُلُ على ابنته بعدما وعدته بِمُرافقتها بنفسه إلى المنزل؛ ففَرِحَ وأخذَ يَهْدِي بِخَلِيطٍ من كَلِماتِ الشُّكرِ والحمدِ وانصَرَفَ يثأرِجِحُ في مَشِيئِهِ .

استمَرَّ الرَّجُلُ على هذه الحالة جاعلاً من نفسه ميداناً لمعركةٍ عنيفةٍ بين عواملِ الخيرِ والشرِّ؛ فتشُنُّ تارةً جيوشَ الخيرِ غارتها يقودها حُبُّ هذه البنتِ، فتنتصرُ ويكفُّ الرَّجُلُ عن تناولِ الخمرِ أياً ما يقضيها سعيداً بابتها راضياً عن نفسه، ثمَّ تُعيدُ جيوشَ الشرِّ غارتها؛ يُناصِرُها جُرثومُ الخمرِ المُتمكِّنِ من نفسه، ويُشجَعُها رفقةُ الشَّوِّ من رُؤادِ الحاناتِ وعَشاقِ الرِّحيقِ، فيعودُ إلى الشُّكرِ، ويعودُ إلى البُكاءِ والنُّحيبِ، ويعودُ ضميرُهُ إلى التَّائبِ، وكلُّ ذلكِ من أجلِ ابنته التي يُحِبُّها إلى حدِّ العبادة، ويسوِّقُها أن تنسِبَ إلى والدِ سيِّئِ قَدَرٍ، إنَّه يُريدُ أن يُقلِّعَ عن رذيلةِ الشُّكرِ؛ لا خوفاً من الله، ولا خياءَةً من المُجتمعِ، ولكنَّ من أجلِ هذه البنتِ؛ لأنَّ ذلكَ يُحطُّ من كرامتها ويُنقِضُ من قيمتها، وهو يُريدها كاملةً لا تشوبها شائبةٌ نقصٍ .

تركتُ المدرسةَ في نهايةِ السنةِ الدَّرَاسِيَّةِ، وتركتُ السُّكَّيرَ في صِراعِهِ العنيفِ مع نفسه، وإني لا أدري إذا ما تغلَّبَ جانبُ الفضيلةِ الذي تحميه ابنته حوريةً بما تشعُّهُ من أنوارها في دُنْياهُ المُظلمةِ، أو تغلَّبَ جانبُ الرَّذيلةِ الذي تُناصِرُهُ شهوةُ النَّفسِ وإغراءُ رفقةِ الشَّوِّ .

إغراء : إغواء .

اعتمد هذا الشرح قصد حصر المعنى للمتعلّم ولتسهيل فهم معنى النص دونما الرجوع للقاموس.

2-2 الأهداف :

إن الهدف المسطر من دراسة نصوص فهم المكتوب في هذه السنة هو:

أن¹ يقرأ التلميذ نصوصاً نظرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية ويصدر في شأنها أحكاماً ويعيد تركيبها بأسلوبه مستعملاً مختلف الموارد المناسبة من روابط لغوية وعلامات الوقف ويوظف الجملة البسيطة والمركبة باستخدام الرصيد اللغوي المناسب في وضعيات تواصلية دالة.

¹: ينظر : وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط 2016، ص38

أما عن الأهداف المعرفية المسطرة فهي موجودة في أسئلة فهم المكتوب "أقرأ نصي" ونوضح ذلك بإختيار أسئلة نص القراءة "قلق ممض"¹

أفهم وأناقش

1. ما هي العوامل التي دفعت الاطفال إلى السرقة؟
2. احتار "مراد" بين المشاركة في عملية السرقة والخوف من تهمة الحين. ما هو الحل الذي اختاره للخروج من المأزق؟
3. صف حالة "مراد" النفسية حين هددهم صاحب الدكان بالقبض عليهم.
4. «من الأفضل أن أكون حياناً، لا سارقاً». متى توصل "مراد" إلى هذا القرار الحاسم؟ وما هي الخطوة التي اتخذها لتأكيد هذا القرار؟

أقوم مكتسباتي

– تخيل ما آلت إليه علاقة "مراد" بصديقه وبقاى رفاق الحي إثر هذه الحادثة. ثم اروي ذلك لزملائك.

أتدق نصي

- أعد قراءة النص للإجابة عن الأسئلة :
1. أذكر شخصيات القصة. وما أوصافهم؟
 2. ما هو الحدث الأول الذي انطلقت منه سائر الأحداث؟
 3. ما دلالة عنوان النص «قلق ممض»؟
 4. استبدل الشخصيات بأخرى من واقعك، واستبدل آفة السرقة بآفة الغش في الامتحان، ثم صغ الأحداث في فقرة موجزة.
 5. ماذا يقابل العبارتين الآتيتين في إنتاجك؟
– «من الأفضل أن أكون حياناً لا سارقاً» .
– «وهو يُقسم في أعماقه ألا يأكل منها شيئاً» .

أوظف تعلماتي

– استخرج من النص قيمة اجتماعية، واذكر دورها في الحد من السلوكات السيئة لدى الصغار.

1- أفهم وأناقش:

السؤالان الأول والثاني من مستوى التذكير، يتذكر التلميذ ما قرأه في النص ثم يجيب رجوعاً للأحداث.

السؤالان الثالث والرابع من مستوى الاستيعاب، يجيب التلميذ في وصفه للحالة النفسية المراد التوصل للقرار الحاسم من خلال استيعابه لما حمله النص من أفكار وما فهمه التلميذ.

2- أقوم مكتسباتي :

¹: وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية ثالثة متوسط، ص13

ننتقل من الأحداث هنا لمستوى التحليل ، يحلل التلميذ المواقف والأحداث التي قرأها في النص ليصل إلى ما آلت عليه علاقة مراد برفاق الحي ويروي ذلك لزملائه، هنا يركب أفكاره من تفكيره.

3- أتذوق نصي :

الإجابة عن الأسئلة بعد قراءة التلميذ للنص.

السؤال الأول: يعدد التلميذ الشخصيات ويذكر أوصافهم ، مستوى التذكر.

السؤال الثاني: أن يذكر الحدث الأول لانطلاق الأحداث ، مستوى الفهم والاستيعاب بأحداث القصة.

السؤال الثالث: أن يعطي دلالة لعنوان النص مستوى التحليل، إذ الدلالة تتطلب من التلميذ استخدام مستوى أعلى من التذكر.

السؤال الرابع: استبدال الشخصيات بأخرى والآفة بأخرى هنا التلميذ في مستوى التركيب فهو يركب فقرة على منوال الفقرة الأصلية مع الأخذ بعين الاعتبار الاستبدال المطلوب.

السؤال الخامس: يقوم التلميذ ما ركبه في السؤال الرابع مع النص الأصلي في العبارتين ليكتشف وجه التطابق بين نصه والنص الأصلي وهو مستوى التقويم.

4- أوظف مكتسباتي :

تقويم لما فهمه التلميذ من النص ومؤشره هو استخراج القيمة التي يحملها النص.

2-3 طريقة تناول النص المكتوب :

ميدان فهم المكتوب هي حصة القراءة المشروحة والدراسة الأدبية يبدأ المعلم بربط موضوع الحصة بالحصة التي قبلها <فهم المنطوق> ثم يستهل تنشيط الحصة بتقديم النص أو الإحاطة بموضوعه ثم يقرأ النص¹

- يدور النقاش بين المعلم والتلاميذ على ضوء أسئلة <أفهم وأناقش> لهدف فهم النص.

- الحرص على إثراء الرصيد اللغوي اعتمادا على الشرح اللغوي الموجود على الهامش الأيمن للنص، الشرح يكون حسب السياق وإن كان هناك ضرورة للبحث في القاموس يترك في شكل واجب منزلي لحصة الإدماج.

- إعادة قراءة النص للتحقق من الفهم.

- مناقشة أخرى تستهدف التدوق الفني مع التركيز على ظاهرة بلاغية أو عروضية مع ملائمتها لمستوى التلاميذ.

- يختم المعلم الحصة بتقويم اعتمادا على التقويم المقترح في الكتاب، و الحرص على ربط الحصة بالحصة الموالية.

- نموذج لبطاقة سير تعلمات النص المكتوب :

<المقطع الثاني : الإعلام والمجتمع /الأسبوع التعليمي الأول : نص وسائل الإعلام²>

الحصة 1- أقرأ نصي وأتذوقه

المرحلة 1: مرحلة الانطلاق :

¹: ينظر : وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص:59.

²: ينظر: نفسه، ص:66.

تبدأ بمراقبة المعلم لتحضير التلاميذ وبناء وضعية انطلاقية بناء على ذلك.

المرحلة 2: مرحلة بناء التعلّيمات:

أ- نشاط القراءة المشروحة ودراسة النص : تبدأ ب

- قراءة بصرية صامتة لنص "وسائل الإعلام".

- قراءة نموذجية من طرف المعلم لتمثيل المعاني.

- قراءة جهرية توزع فجائيا على التلاميذ لتعويدهم على المتابعة.

-ثم بعدها المناقشة، يتم طرح مجموعة من الأسئلة :

س1: أذكر وسائل الإعلام المذكورة في النص؟

س2: ما أخطر وسيلة إعلامية؟

-ثم استخلاص الفكرة العامة للنص : فضل الشبكة العنكبوتية على وسائل الإعلام.

-ثم قراءات للمتعلمين مع المتابعة، ليتم استخلاص الأفكار الجزئية تدريجيا بالإجابة على

الأسئلة التالية :

س1: ماهي أهم خاصية يتسم بها الإعلام المعاصر؟

س2: كيف استطاع الإعلام المعاصر إيصال المعلومة بأيسر طريقة؟

س3: صنف وسائل الإعلام المذكورة في النص حسب النوع والانتشار؟

س4: هل يمكن لوسائل الإعلام اليوم الاستغناء عن الأنترنت؟

س5: ما الوسيلة الإعلامية التي تراها تضررت بالأنترنت؟

ب- الدراسة الأدبية

- تعاد قراءة النص بعد فهمه قصد تذوق بعض الجماليات الأدبية فيه
- تتبع عبارات النص للتعرف على الأسلوب الغالب : خبر أم إنشاء؟
- استخراج من النص المصطلحات العلمية.
- لاحظ بعض الاستعمالات المجازية، وماذا تسمى الأسلوب العلمي الذي تتخلله العبارات

المجازية؟

- هل النص علمي أو علمي متأدب؟

الحصة 2: حصة استثمار نصي :

هي حصة استثمار النص في تعلم قواعد اللغة يمر فيها سير التعلم على ثلاث مراحل :¹

المرحلة 1:

تبدأ بتصحيح الواجب المنزلي، وبناء وضعية انطلاقية من اختيار المعلم.

- يعيد بعدها قراءة النص قراءة واعية قصد الإستثمار.

- الإنطلاق يكون بالأسئلة : ما أنواع الكلمة؟ ما أقسام الفعل؟ إستخرج الأفعال المضارعة من

النص؟

- من المناقشة يختار المعلم الأمثلة المقصودة ويكتبها في السبورة.

المرحلة 2: مرحلة بناء التعلم

المناقشة والملاحظة تتم بالإجابة على الأسئلة التالية :

¹:ينظر : وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ثالثة متوسط، ص:6.

س1: إقرأ الأمثلة المدونة قراءة سليمة؟

س2: لاحظ الأفعال المضارعة ، من حيث تغير أواخرها، إ ستنتج حالات بناء الفعل المضارع.

- بعد الإجابة يصل التلاميذ لاستنتاج بناء القاعدة والتحقق من صحتها.

- الدعم بأمثلة إضافية من إنشاء التلاميذ.

- التطبيق المباشر قصد المحو التدريجي للقاعدة.

- حل التطبيقات الكتابية من الكتاب المدرسي : الأول ص 43

الثاني ص 43

الثالث : ص 43

الحصّة 3: حصّة التعبير الكتابي :

يمثلها في الكتاب المدرسي صفحة <أكتب¹

المرحلة 1:

الانطلاقية بقراءة النص قراءة واعية لتذكر فكرته.

المرحلة 2:

مرحلة بناء التعلّيمات : تتم المناقشة كمايلي :

س1- إخر من النص فقرة تبدأ بعبارة غامضة وأقرأ ما بعدها، ما العلاقة بينهما؟

¹ينظر :وزارة التربية الوطنية، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية، ص 69

- بعد المناقشة نصل إلى استنتاجات جزئية، وبشكل عام بين التلاميذ والمعلم يبني استنتاج عام استنادا إلى الاستنتاجات الجزئية وهي الخلاصة، يعاد قراءتها للتأكد من صحتها وتحسين صياغتها.

المرحلة -3-مرحلة الختام :

يختار التلميذ عبارة أخرى من النص أو من اختيار المعلم ويضيف لها عبارات شارحة أو مفسرة أو واصفة أو معللة مع الحرص على سلامة استعمال الروابط بأنواعها، وتعرض المحاولات وتقوم جماعيا.

ثانيا : التقويم :

يعتبر التقويم عنصر مهم من عناصر التعليمية وفي أي مرحلة كان من مراحل التعليم سواء في بداية التعلم أو أثناء التعلم أو في ختام عملية التعلم، فهو معيار نجاح العملية أو فشلها، وتعتبر الأسئلة التي يصوغها المعلم أساسية للتفاعل بين المعلم ولمتعلم داخل القسم أثناء سير الدرس ويقسم التقويم إلى :¹

1- التقويم التشخيصي :

هو إجراء عملي يتم بداية تعليم معين للحصول على بيانات ومعلومات من قدرات التلاميذ ومهاراتهم السابقة وقد تم ربطه بالمتعلم من جانبين ،من حيث معرفة مكتسباته القبلية ومعرفة مدى دافعية المتعلم للتعلم.

¹: ينظر :وزارة التربية الوطنية، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية، ص 35

يمثله في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط مجموعة الأسئلة تحت عنصر <أقوم مكتسباتي القبلية >

2- التقويم البنائي :

يتم خلال التدريس، يقيس المعلم من خلاله مستوى التلاميذ ويكشف من خلاله صعوبات التعلم أثناء العملية التعليمية ليصل إلى حلول فورية ويحفزهم على بذل الجهد اللازم.

تمثله في كتاب اللغة العربية للثالثة متوسط أسئلة :

<أفهم وأناقش > <أتذوق نصي > <أناقش >

3- التقويم الختامي :

يكون نهاية التعلم هدفه قياس مدى بلوغ الأهداف نهاية درس أو وحدة دراسية أو مقرر أو مرحلة.

-يمثله في كتاب اللغة العربية أسئلة > أوظف تعلماتي <

❖ نموذج عن أنماط التقويم في حصة فهم المنطوق :

نص <الإعلام في خدمة المجتمع >:

1- التقويم التشخيصي :

الإنصات باهتمام لمعرفة موضوع الخطاب

2- التقويم المرحلي > البنائي <:

✓ أسئلة التعرف على جزئيات النص

✓ القدرة على التمييز بين الضار والنافع من وسائل الإعلام

✓ استخلاص المعارف والقيم من النص ومن الواقع.

✓ استرسال في الحديث بتقنية التفسير

3- التقويم الختامي :

القدرة على التحليل وإعادة بناء النص ونقد المضمون

❖ نموذج عن أنماط التقويم <حصة: نشاط القراءة المشروحة ودراسة النص >

نص: وسائل الإعلام

1-التقويم المرحلي <البنائي >:

أ-القراءة :

يقرأ النص - يفهم المضمون - يحلل الأفكار ويناقشها، يبدي رأيه ويستنتج، بالإجابة على

الأسئلة :

1- أعد صياغة الفقرة الثانية بأسلوبك.

2- لخص مضمون النص.

3- أختار بين قراءة جريدة ورقية وجريدة إلكترونية، علل.

ب- الدراسة الأدبية :

1- حول العبارات الخبرية لإنشائية؟

2- إشرح المقصود ببعض العبارات المجازية؟

3- أعرّف الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي؟

3- التقيّم الختامي :

أكتب بأسلوب علمي متأدب فقرة عن أهمية وسائل الإعلام.

الخاتمة

- إن الجوانب التي عالجها هذا البحث أوصلتها لجملة من النتائج منها:
- اعتمد الجيل الثاني على النص في تدريس اللغة العربية سواء في الدراسة الأدبية أو الدراسة اللغوية أو التعبير الكتابي.
 - أصبح النص محور تناول المقاطع فكل مقطع تتم الدراسة فيه بطريقة مترابطة و متسلسلة، نصوص تعالج موضوعا عاما موحدا، وكل حصة يربط المعلم درسه بالحصة المقبلة لتكون نقطة بداية الحصة.
 - اعتماد النص في الدراسة الأدبية واللغوية ليتمكن المتعلم من استثماره في مواقف إتصالية في الواقع، والابتعاد عن القوالب الجاهزة أثناء عملية التعلم بل إن المعارف يبنيها المتعلم بتوجيه من المعلم انطلاقا من النص.
 - منهاج الجيل الثاني في اللغة العربية ركز على دراسة نص منطوق بداية كل أسبوع من أسابيع المقطع ، الغاية منه تعود المتعلم على الإصغاء وفهم المسموع ومناقشة المعاني مع زملائه ومعلمه، أما النص المكتوب فهو أساس بناء التعلّيمات في الأسبوع التعليمي.
 - النصوص المختارة في منهاج مرحلة التعليم المتوسط تعمل على غرس مختلف أنواع القيم التربوية في نفوس المتعلمين فهي تركز على التربية بالدرجة الأولى ثم التعليم بالدرجة الثانية.
 - النصوص المختارة للسنة الثالثة متوسط في كل المقاطع تحمل صفة الإصلاح لأن التلميذ في أول مرحلة إنتقالية التي يمكن للمعلم أن يغرس فيه القيم ليتمسك بها طوال حياته.

- مواضيع نصوص الثالثة متوسط محاكية للواقع الذي يعيشه المتعلم إلى حد بعيد فهي تعالج مشاكل وآفات يعيشها كل يوم، وهي معالجة بأسلوب بسيط و خالية من لغة التعقيد التي تجعل المتعلم يتيه في الاحتمالات الكثيرة للمعاني.

- النصوص ذات النمط العلمي المتأدب تفيد المتعلم من اكتساب معارف علمية جديدة في قالب أدبي شيق.

- يحتوي الكتاب المدرسي للغة العربية الثالثة متوسط كل أنواع التقويم التي تمكن المعلم من التحكم في سير الحصة و كذا معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين وتصحيح أخطائهم و معالجتها معالجة آنية فورية فيستفيد منها جميع المتعلمين في القسم من بداية الحصة إلى نهايتها.

- كما أن دليل استخدام كتاب اللغة العربية وضعت فيه اللجنة الوطنية لإعداد المناهج كل ما يتعلق بالنصوص المختارة، و كذا كيفية تناولها لإيصال المعلومة وفق خطة موحدة للمتعلمين عبر كامل التراب الوطني، وتحديد الأهداف، كما يحتوي الدليل على النصوص المنطوقة المقررة، وطريقة تناول الحصص من خلال وضع نماذج المذكرات لكل حصة من حصص الميادين المقررة

- كل عنصر من عناصر التعليمية يخدم العنصر الآخر، فلغة النصوص المتداولة وأساليبها البسيطة تسهل عملية اكتساب المعارف الأدبية و اللغوية و تيسر توجيه المعلم للمتعلمين.

- كل هذه النتائج تجعل من منهاج الجيل الثاني في تعليم اللغة العربية يبلغ الأهداف المرجوة سواء من ناحية القيم أو المعارف وتسد الثغرات التي عرفتھا المناهج السابقة رغم أنه يعاني من بعض النقائص، كعدم مناسبة الزمن المقرر لدراسة النصوص في الحصة الواحدة بكل ما تضمنه التعليمية من عناصر، وعدم تمكن المعلم من استغلال الوقت مهما حاول لتغطية كل مراحل الدرس، خاصة مع العدد الكبير للمتعلمين في القسم الواحد.

- كذلك كثرة المواضيع في المقاطع الثمانية لا تكفي معالجتها في أشهر الدراسة إذا حذفنا العطل وأيام الاختبارات، إذ يضطر في آخر السنة إلى اعتماد برنامج استعجالي لإنهاء البرنامج بحذف بعض الحصص، أو دمجها مثل حصة فهم المنطوق.

وأخيرا نرجو من الله أن نكون وفقنا ولو بالقليل و نأمل أن يكون هذا البحث المتواضع نقطة بداية لأفكار أخرى و تساؤلات أخرى تحتاج للبحث حتى يتم التواصل والترابط بين الأفكار والله المستعان.

المصادر والمراجع

المصادر:

1. الجرجاني، التعريفات، بيروت، ط1، 1995.
2. اللابيدي، معجم المصطلحات النحوية الصرفية، بيروت، ط .
3. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، 2016.
4. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، دار الدعوة، ط1، نوفمبر 2010، ج2، نسخة إلكترونية
5. ابن منظور لسان العرب، دار صادر بيروت ط3، 144هـ، ج7 (نسخة إلكترونية)
6. وزارة التربية الوطنية، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، الجزائر 2017.
7. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية سنة ثالثة متوسط، أوراس للنشر، الجزائر 2017.
8. وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي، م.و.ت 2009.
9. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2009

المراجع :

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2000.
2. سمير شريف سنينة، علم اللغة التعليمي، دار الأمل الأردن.
3. سهيلة محسن، التدريس العلمي و الفني الشفاف، دار التنوير، الجزائر 2006.
4. عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليمية و التقويم التربوي، الجزائر 2008-2009.
5. عبد المجيد عيساني و حنان قادري، تعليمية النصوص الأدبية و مشكلاتها، مجلة الذاكرة، العدد 11، جوان 2018.
6. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
7. علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية قطر، العدد130، 1990.
8. لخضر حريزي، المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، العدد 3، 2018.
9. محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار ميسرة الأردن، ط1، 1999.
10. محمد دريج، التدريس العلمي والفني الشفاف، دار التنوير الجزائري.

الفهرس

أ	مقدمة
06	تمهيد
	الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية في منهاج الجيل الثاني
08	أولاً: مصطلحات و مفاهيم
08	1- مفهوم التعليمية
09	2- مفهوم النص
10	3- مفهوم النص التعليمي
12	4- أساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب التعليمية
15	ثانياً: تعليمية اللغة العربية في منهاج الجيل الثاني
15	1- مسار تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية
17	2- المقاربة النصية في منهاج اللغة العربية الجيل الثاني
20	3- منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط
31	الفصل الثاني: تعليمية النصوص في كتاب اللغة العربية سنة ثالثة متوسط
31	أولاً: النصوص المنطوقة والمكتوبة في كتاب اللغة العربية للثالثة متوسط
32	1- دراسة نصوص فهم المنطوق
32	1-1) دراسة المحتوى
33	1-2) دراسة المستوى اللغوي

35	(3-1) الأهداف
37	(4-1) طريقة تناول النص المنطوق
40	2- دراسة النصوص المكتوبة
40	(1-2) دراسة المحتوى
44	(2-2) الأهداف
46	(3-2) طريقة تناول النص المكتوب
51	ثانيا: التقويم
51	(1) التقويم التشخيصي
52	(2) التقويم البنائي
52	(3) التقويم الختامي
57	الخاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع
64	الفهرس

الملخص

حمل إصلاح الجيل الثاني تعديلات على تعليمية اللغة العربية لأهمية المادة من جهة ولأنها لغة تعلم المواد الأخرى من جهة ثانية، هذا البحث يدرس تعليمية نصوص اللغة العربية في منهاج الجيل الثاني ، و وقع الاختيار على مستوى الثالثة متوسط لدراسة عناصر تعليمية النصوص المنطوقة والمكتوبة <المحتوى، الأهداف، الطرائق، التقويم > وبعد الدراسة توصلنا إلى نتيجة أن إصلاح تعليمية نصوص اللغة العربية في مستوى الثالثة متوسط مناسب وملئم لطبيعة المتعلم في هذه المرحلة الانتقالية سواء من حيث المواضيع أو الطرائق أو أنواع التقويم، فهي تحقق الأهداف المسطرة رغم بعض النقائص كمشكلة ضيق الوقت المخصص لدراسة النص والكم الهائل من النصوص المتناولة في المقاطع لثمانية لهذا المستوى.

الكلمات المفتاحية : تعليمية اللغة العربية، نص منطوق، نص مكتوب، منهاج الجيل ثاني.

Summary

The second-generation reform carried out amendments to the teaching of Arabic language for the importance of the material on the one hand and the language of learning the other materials on the other hand. This research studies the teaching of the Arabic language texts in the second generation curriculum. Contents, Objectives, Methods, Calendar <After the study we reached the conclusion that the reform of teaching the Arabic language texts at the third level is appropriate and suitable for the nature of the learner in this transition stage in terms of subjects, methods or types of evaluation. A narrow problem devoted to the study of the text and the vast amount of texts covered in the sections of the eight time this level.

Keywords: educational, operative text, written text, second generation curriculum, Arabic language.

Résumé

La réforme de la deuxième génération a apporté des modifications à l'enseignement de la langue arabe pour tenir compte de l'importance du matériel d'une part et parce que c'est la langue d'apprentissage des autres matériels de l'autre. Objectifs, méthodes et évaluation <Après l'étude, nous sommes arrivés à la conclusion que la réforme de l'enseignement des textes en langue arabe au niveau du troisième support est appropriée et adaptée à la nature de l'apprenant à ce stade de transition, en termes de sujets, méthodes ou types d'évaluation, Le problème du temps limité consacré à l'étude du texte et la grande quantité de textes traités dans les huit sections de ce niveau.

Mots-clés: enseignement de la langue arabe, texte opérationnel, texte écrit, programme d'enseignement de deuxième génération.